



الصفحة

1

1

الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا

الدورة العادية 2012

الموضوع

المملكة المغربية

وزارة التربية الوطنية
المركز الوطني للتقويم والامتحانات

4	المعامل	NS39	علوم اللغة	المادة
2	مدة الإنجاز	شعبة التعليم الأصلي مسلك اللغة العربية		الشعبة (أو المسلك)

www.9alami.com

أولاً: الصرف والنحو (10ن)
النص

تخلت القصيدة الحديثة عن البحر العروضي ذي الشكل الهندسي الثابت والمصحوب، عادة، بروي واحد يتكرر في نهاية كل بيت، ففقدت بذلك نمطاً موسيقياً مرسوماً بإتقان، وهو ما كان يحفظ توازن النغمة والإيقاع في القصيدة العربية. وكان لهذا النمط من عرافته وتمكنه من ذوق الجمهور ما يحمي الشاعر من الزلل في إيقاع القصيدة، وهو يمنح الشاعر راحة تامة في موضوع موسيقية الشعر، إذ إن الخطأ فيه واضح وضوحاً لا يسمح بالتجاوز. وعندما يقع الخطأ في الوزن ينكسر البيت، ويختل الأداء، فيتوقف الشاعر عندئذ، ويصحح الخطأ في موسيقى شعره. ولكن الشاعر الحديث تخلى عن هذه النمطية. وهذا التخلي ليس بالأمر الهين؛ فلا بد للشاعر من تعويض تلك النمطية الموسيقية بإيقاع بديل لها، لأن الحس الإيقاعي شرط مهم في الشعر العربي خاصة.

ولذلك فقد لجأ الشعراء المحدثون إلى الإيقاع اللغوي، إضافة إلى صيغ الإيقاع الأخرى، تلك التي تحدثها الأفكار والصور والنغمات، مما يسمى بالموسيقى الداخلية للشعر، وهي موسيقى لا تخص الشعر الحديث وحده، بل هي ماثلة في كل شعر جيد، ولكن الشعر الحديث يعتمد عليها أكثر من غيره، وهي فيه مهمة بدرجة أساسية، وذلك لتخليه عن جانب كبير من إيقاع البحر والروي.

وإيقاع اللغة له أهمية بالغة في موسيقى الشعر الحديث. ومن حسن حظ الشاعر العربي أن اللغة العربية ذات إيقاع موسيقي رفيع وشامل، لأن الإعراب يعتبر إحدى سماتها الأساسية، وله فيها أهمية عضوية، إذ بدونه تتعطل اللغة.

د. عبد الله الغدامي. تشريح النص. دار الطليعة. بيروت. ط1. 1987. ص 106/107. (بتصرف)

اقرأ النص وأجب عن الأسئلة الآتية:

1. اقترح عنواناً مناسباً للنص. (1ن)
2. اذكر الإيقاع البديل الذي لجأ إليه الشعراء المحدثون. (1ن)
3. انقل واشكل من بداية النص إلى في القصيدة العربية. (3ن)
4. أعرب ما تحته خط في النص إعراباً تاماً. (2ن)
5. استخرج من النص جمعا للقلة وبين وزنه. (1ن)
6. بين ما وقع في الكلمتين الآتيتين من إعلال أو إبدال، حسب الجدول أسفله: يقع - الأداء. (2ن)

الكلمة	أصلها	ما طرأ عليها من تغيير	سببه	إبدال أم إعلال

www.9alami.com

1. البلاغة (6ن)

أ. أجز الاستعارة فيما تحته خط، وبين نوعها باعتبار الملائمات: (2ن)

قال الشاعر:

رَمَيْتَهُمْ بِبَحْرِ مِنْ حَدِيدٍ لَهُ فِي الْبَرِّ خَفَهُمْ عُبَابٌ *

قال الشاعر:

وَعَدَ الْبَذْرُ بِالزِّيَارَةِ لَيْلًا فَإِذَا مَا وَقَى قَضَيْتُ نُدُورِي

ب. بين نوع الكناية باعتبار الوسائط فيما يأتي: (2ن)

قال تعالى:

" وَرَأَوْنَهُ الَّذِي هُوَ فِي بَيْتِهَا " سورة يوسف الآية 23

قال تعالى:

" لَنْ أَشْرَكَتَ لِيَحْبِطَنَّ عَمَلُكَ " سورة الزمر الآية 65

ج. حدد التورية ووضحها فيما يأتي: (2ن)

قال الشاعر:

يَا عَاذِلِي فِيهِ قُلْ لِي إِذَا بَدَأَ كَيْفَ أَسْأَلُو؟
يَمُرُّ بِي كُلُّ وَقْتٍ وَكُلَّمَا مَرَّ يَحُلُّو

قال الشاعر:

وَقَفْتُ بِأُطْلَالِ الْأَحْبَةِ سَائِلًا وَدَمْعِي يَسْقِي ثَمَّ عَهْدًا وَمَعْهَدًا
وَمَنْ عَجَبَ أَنِّي أُرَوِّي دِيَارَهُمْ وَحَظِّي مِنْهَا حِينَ أَسْأَلُهَا الصَّدَى

2. العروض (4ن)

أ. عرف المصطلحات الآتية: (2ن)

- الوصل - الردف - المجرى - التضمين.

ب. اكتب الأسطر الآتية كتابة عروضية، وحدد التفاعيل التي استخدمت فيها وبين نوع الضرب في كل

سطر: (2ن)

مِنْ قَاعِ قَبْرِي أَصِيحُ

حَتَّى تَتَنَّى الْقُبُورُ

مِنْ رَجَعِ صَوْتِي وَهُوَ رَمَلٌ وَرَبِحُ

شرح لغوي:

* عباب: ارتفاع الموج واضطرابه